مختلفة فتعلق الاقسام بها تعلق ايضاح وتعلق
القرائن تعلق تتميم **قوله** قد ذكرت فيه امور الاول
ان استعارة تحقق الذكر فيما مضى علمت من التعبير
بالفعل الماضي فلا حاجة لتقد الثاني ان ظاهر
السياق يقتضي تثنية الضمير فالانسب ذكرا
او ذكرتا اي معاني الاستعارات وما يتعلق بها
الثالث ان الذكر لا يكون في الكتب لانه النطق
باللسان بل الذي يكون فيها النقوش الرابع ان
ذكر الزبرفيما بعد وجعله مقابلا الكتب المتقدمين
ربما يوهم ان المراد بالكتب هنا خصوص كتب
المتقدمين فربما يقع في الوهم ان المتاخرين تكلفوا
ضبطها لشدة اعتنائهم بما ذكره المتقدمون فلا
حاجة لتصنيف هذه الرسالة واجيب عن الاول
بان الاتيان بقد لتاكيد تحقق الذكر فيما مضى ومثله
في البليغ قال تعالى قد افلح المومنون قد افلح من
زكاها وعن الثاني بانه نظر الى تكثير الافراد المرافق
لما في الواقع لان ما يتعلق بها تحته اثنان الاقسام
والقرائن وعن الثالث بانه نجوز بذكرت عن
نقشت من ذكر اللازم واراده الملزوم لانه من نقش
شيا رصد لذكره عادة فان فقد النقش لا يكون الا في
الكتب بل في الصحف المجردة فالجواب انه مجاز ايضا

علاقته

علاقته الاول وبالجملة فاشتمل كلامه على ثلاث مجازات
احدها مرسل تبعي في ذكرت والثاني في ضميره العايد
الي معاني الاستعارات وما يتعلق بها لانها مكتوبة
لا مذكورة والثالث مجاز الاول في الكتب وان اعتبرت
المجازيين المصدرين اعني الذكر والكتابة كانت المجازات
اربعة ويحتمل انه ضمن ذكر معنى وضع وعليه فلا يكون
في التركيب الا مجاز الاول بنا على ان التضمين من قسم الحقيقة
وفيه خلاف وعن الرابع بان ال في الكتب للاستغراق لا للعهد
فمراده ما يشمل كتب المتقدمين وكتب المتاخرين **قوله** منفصلة
حال من فاعل ذكرت **قوله** اي مشتتة مفرقة الجمع بينها
للتاكيد اشارة الى ان منفصلة من الانفصال وهو الا
نقطاع لا الانقطاع الاستعارات عن بعضها بذكرها
في كتب مفرقة الا ترى الى الاستعارة بالكناية فانه
ذكرها صاحب الكشاف في ضمن تفسير انفلا من
التفصيل الذي هو التبيين والايضاح واخذه
من قوله بعد عسيرة الضبط **قوله** عسيرة الضبط
اي الجمع وهو حال اما من فاعل ذكرت فهي متداخلة
او منفصلة فهي متداخلة تنزهي سببيه بحسب
الاصل لرفعها الظاهر حقيقة بحسب الان لرفعها
الضمير الذهبي كما لنفتح فان بيانه ان الاصل عسيرا
ضبطها فحول الاسناد عن الضبط الى الضمير العايد

Copyright © King Saud University